

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة الحج (4) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (91)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة

جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - [00:00:00](#)

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم في لقاء تدارس فيه الايات القرآنية المشتملة على نداءات موجهة -

[00:00:50](#)

انسانية. يقول الله جل وعلا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان

يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب - [00:01:34](#)

ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز. يذكر الله عز وجل انه اذا تليت الايات الدالة على وجوب افراد الله بالعبادة. وان الله هو

المستحق للعبادة دون من سواه. لا من الانبياء ولا من - [00:01:54](#)

الملائكة ولا من الاولياء ولا من الاصنام ولا من الحيوانات التي تعبد من دون الله. فالعبادة حق له سبحانه وتعالى اذا تليت الايات

والادلة والبراهين فحين اذ يكون هناك انكار من قبل الكافرين. وعدم قبول ورضى. لماذا؟ لان الحجة الواضحة قد تليت عليهم -

[00:02:14](#)

وحيث تجد انهم يتناولون على دعاة الحق ويكادون يسطون بالذين يتلون عليهم الايات والبراهين. وحيث يحذرهم الله من عقوبة

في الآخرة. الا وهي دخول نار جهنم ثم يضرب الله عز وجل مثلا من اجل ان يكون دليلا وبرهانا على قدرة رب العزة - [00:02:42](#)

فيطالبهم بان يتدبروه وان يستمعوا له. فيقول ان الذين تدعون من دون الله. هؤلاء الذين تعبدونه هم وترجونهم وتطلبون منهم

حوائجكم سواء كانوا من البشر او كانوا من غيرهم لو - [00:03:12](#)

فانهم لن يستطيعوا ان يخلقوا ذبابة واحدة. هذه الذبابة الخلق اليسير وهذه الذبابة مكون الضعيف لن لن يتمكن هؤلاء الذين يدعون

من دون الله لن يتمكنوا من ان يخلقوا ذبابة واحدة - [00:03:32](#)

ولو قدر ان الذباب جاء الى واحد منهم فاخذ منه شيئا من حقوقه وسلبه شيئا من اموره لو كان شيئا يسيرا فان هؤلاء الالهة لن

يستطيعوا ان يأخذوا من هذا الذباب ما قام - [00:03:54](#)

سلبه وبالتالي ضعف الطالب والمطلوب. الذباب ضعيف ومن يطلبه من هذه الالهة اضعف منه حيث لم يستطع ان يستنقذ ما في يد

الذباب. ومن ثم انه ان نعرف مقدار قدرة الله عز وجل وقوته سبحانه وتعالى. فان هؤلاء ما توجهوا لهذه - [00:04:14](#)

الالهة الا لكونهم ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز. لم يعظموا الله ولم يعرفوا ومقدار قدرته وقوته سبحانه وتعالى. بحيث لا

يستطيع احد ان يغالبه او ان يمنع تنفي - [00:04:42](#)

تنفيذ امره الكوني. والله جل وعلا يصطفي من الملائكة ان يختاروا من الملائكة رسلا يتوجهون الى الانبياء فيختارون او فينبئونهم

باحكام الله. وهكذا يختار من الناس دعاة انبياء يدعون الى منهج الله عز وجل. ان الله سميع بصير - [00:05:02](#)

لا يخفى عليه شيء من احوال الناس يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ويوم القيامة ترجع كل الامور له سبحانه وتعالى. وحيث نعرف

مقدار قدرة رب العزة والجلال. بارك الله فيكم جميعا. وعرفكم - 00:05:28

الله بواجب الله عليكم وعرفكم بحقيقة هذه المخلوقات التي تعبد من دون الله. هذا الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر - 00:05:48

وبالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحم المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حل البديع تشيد للوراء ابهى المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء - 00:06:18

التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:08